كل شئ والعالم

العدد ١١١ — الاثنين ٢٦ دسمبر ١٩٢٧ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 26 December 1927 * Vol. III No. 111

في هذا العدد

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

هدية مع العدد القادم

تقويم «مصرى»

للسنة الجديدة



معجزة العلم فى القرن العشرين . فتاة تصلب مرة كل اسبوع

(اقرأ المقال عنها في هذا العدد)

فكاهة وأدب

شيء عن الرجال

اذا قال الرجل انه اصبح لايبالي بالنساء فمعنى ذلك ان تلك التى كان يحبها اصبحت لا تبالي به

اذا قال الرجل انه يحب الحرية فمعنى ذلك انه يود ان يصبح حراً لكى يتمكن من ايجاد علاقة جديدة بامرأة اخرى

اذا قال الرجل انه يحبك فهو يعتقد حقا انك اجمل بنات حواء فيقول « ما اعظم الفرق بين ذوقك وذوق النساء الاخريات » فاذا تغيرت الامور بعد اسبوعين قال : « لا افهم كيف ان امرأة لها ذوقك تنتقي فستانا مثل هذا »

الدائن والمدين

الدائن ـ هل سيدك هنا يا ولد ؟

الخادم ـ لا يا بك

الدائن ـ أأنت متحقق من ذلك ؟

الخادم ـ وهل تشك سعادتك في صدق كلام البك بتاعنا ؟

بين زوج وزوجته

الزوجة ـ كلما ترى فتاة جميلة تنسى انك متزوج

الزوج ـ أبداً يا عزيزتى. أنت غلطانه. ليس شيء يذكرني بزواجي أكثر من ذلك



من أجل المال

النحيف (لوالد خطيبته) : حا يجي يوم ترثني فيه بنتك . أنا لا أترك لها أقل من خمسين الف جنيه

السمين : طيب و . . . مش بتشعر كده بخفقان قلب ولا حاجه ؟

كلنا مجانين

يقول احد العلماء الانجليز ان سكان العالم سيصبحون جميعهم مجانين بعد ثلثمائة سنة على الاكثر . وقد استنتج قوله هذا من الاحصاءات الحديثة لعدد المجانين في اوربا

ففي سنة ١٨٥٩ كان عدد المجانين في اوربا بنسبة مجنون واحد بين ٥٢٥ من العقلاء وفى سنة ١٨٩٧ كانت هـذه النسبة مجنونا واحداً على ٣١٢ من ذوى العقول وفي سنة ١٩٢٦ كانت النسبة ١ على ١٥٠

فاذا زاد عدد المجانين بالمعدل الذى زاد به منذ ١٨٥٩ كانت نسبتهم الى العقلاء فى سـنة ١٩٧٧ كنسبة ١ الى المئة أما فى سنة ٢١٣٩ فان هـذه النسبة ستصبح ١٠٠ الى ١٠٠ فنكون كلنا أو بالاحرى تكون ذريتنا كلها من سكان المارستانات

ويبدو لنا أن هذا القول معقول ولكنا نريد أن نعتقد على الرغم من ذلك أن هذا العالم وحده مجنون رأفة بأولادنا وأحفادنا.. طبعاً

هو ـ أتعلمين ماذا يعجبنى فيك بنوع خاص ؟ هي ـ لا

هو ـ هما عيناك النجلاوان

هي ـ وأنت هل تعرف ماذا يعجبنى فيك أكثر من أى شيء آخر ؟

هو ـ لا هي ـ ذوقك السليم

منشأ الامثال مصوراً * ٧ ـ رُبَّ ساعٍ لقاعد



١ ـ كان قد وفد الى النعمان بن المنذر وفود من العرب منهم رجل من بني عبس يقال له شقيق



٢ ـ فمات عنده ! فلما حبا النعمان الوفود بعث الى اهل شقيق بمثل حباء الوفد



٣ ـ فقال النابغة الذبياني حين بلغه ذلك : « رب ساع لقاعد » وكان أول من قال هذا المثل



من المحرر الى القارئ



الطفل والطفولة

أيها القارىء

ليس شيء في العالم يبلغ في الحلاوة منظر الطفل وهو يتلبط على صدر أمه وينظر اليها نظرة فاتنة تنسيها كل ما تعالجه في سبيله من آلام . واذا كان الجمال يتمثل في المرأة أو الرجل فالحلاوة تتمثل في الطفل الذي تكمن في نفسه عناصر الانسان الراشد . وليس شيء ألذ عند الام أو الاب من ان يريا هذه العناصر المندغمة في طبيعة الطفل تتفتح رويداً رويداً حين تتشوف هذه النفس الصغيرة الى الرجولة أو الانوثة القادمة . فيرى الجواد لاول مرة في حياته ويتأمل من ذنبه الى رأسه ويسمع عن الكذب ويدرك كنهه لاول مرة ويأخذ في اكتشاف هذه الدنيا قطعة بعد قطعة وهكذا الى ان يشب الطفل فتنكشف طبيعته عن انسان سوي

ولكن اذا كانت الطفولة حلوة بطبيعتها فان عندنا من العادات ما يحيل هذه الحلاوة الى بشاعة حين نرى الطفل وقد كساه الذباب أو حين يأكل الرمد عينيه أو حين يتقلب في الاوساخ . ولمثل هذه الحال الاسيفة أقامت الليدي لويد سوقاً خيرية للعناية بالاطفال فاستحقت بذلك الشكر الخالص من كل مصري

ولكن العناية بالطفل يجب ان تبدأ قبل ولادته . فيجب ان تمنع الفتاة الصغيرة من ان تلد بل من ان تتزوج لان صغر سنها اذا لم يكن سبباً لعسر ولادتها ووفاتها كما يحدث كثيراً عندنا وعند الهنود فانه من اكبر أسباب الاهمال لصحة الطفل وتنشئته النشأة [illegible] يجب ألا يتزوج الا من كان سليم البدن حتى لا يولد الطفل وهو يحمل عبء أبويه من الامراض التي نزلت بهما لاهمالهما السابق

ويجب ان نذكر ان أثمن ما في الامة من ثروة هم أولادها فاذا نشئوا على التربية الحسنة والخلق العظيم والذهن المثقف كانوا قوة لا تعادلها في جلب الثروة واستكثارها كثرة الاراضي أو المناجم أو المصانع . فان رأس المال الحقيقي لكل أمة هم أولادها . ومن غريب ما نراه في مصر ان معدل المواليد عال جداً وكذلك معدل الوفيات في الاطفال . بل يحدث في أشهر الربيع عندنا ان تزيد الوفيات على المواليد في المدن الكبرى وهذه الزيادة ترجع الى ثقل الوطأة التي تنزل بها الامراض على الاطفال فتحمل أجسامهم الصغيرة الى القبر بعد آلام لا تطيقها هذه النفوس الغضة في الامعاء والرأس . وعلة هذه المآسي كلها جهل الآباء والامهات . وهذا الجهل متراكب فهو من ناحية جهل بتحديد النسل حتى يزدحم البيت بالاطفال فلا تقوى الام على تربيتهم ولا يقوى الاب على العناية بهم لقلة دخله . ثم عندنا أيضاً جهل الام التي تقدم الطعام الجامد للطفل قبل ان يتم سنته الاولى فلا تقوى أمعاؤه الرقيقة على هضمه فتستحيل ثعابين تتلوى في بطنه حتى يموت . وأيضاً هناك جهل الاب الذي يتزوج وهو لا يبالي بمرضه ثم هناك الطامة الكبرى في زواج الفتاة وهي بعد صغيرة لا تصلح للامومة

فكل هذه عيوب يجب على الآباء اصلاحها . وهناك عيوب أخرى يجب على الحكومة ازالتها نعني بها كثرة الذباب . فهذه الحشرة الخبيثة تقتل عشرات الالوف من أطفالنا كل سنة . وهي قليلة الآن في المدن الاوربية لان الاتوميل قد طرد الخيول [illegible] . ولكن الخيول ما تزال عملا مدنسا وتدنس شوارعنا بروثها . ان الطفل حلاوة مجسمة وهذه الحلاوة لا تتفق والاوساخ والامراض

المحرر

«كل شيء» والدين

كلمة الى معالي وزير الاوقاف

نشرت جريدة « الاخبار » رسالة بامضاء « محمود علي خطيب مسجد الشامية » جاء فيها اتهام صريح لمجلة « كل شيء » بأنها تنشر الدعاية ضد الشريعة الاسلامية وان أصحابها يكسبون بهذا التشهير أموال المبشرين . ولما كانت هذه التهمة ، بل التهمتان ، خطيرتين جداً في نظرنا فاننا لم نشأ أن نسكت عنهما جرياً على عادتنا مع المتحاملين علينا ، بل رأينا من واجبنا أن نلفت نظر صاحب المعالي وزير الاوقاف الى هذا التصرف المستهجن من رجل ينتظر أن يكون رسول خير وسلام ، لا داعياً الى التفرقة والشقاق يلقي الكلام الخطير ، بل التهمة الجلى ، بلا تبصر ولا روية

ان أثقل أنواع الفضول بلا ريب تعرض المرء لدين غيره . ولكن هل من التعرض للدين نشر اقتراح خاص باصلاح المحاكم الشرعية (وهذه المحاكم تتناول المسيحيين في كثير من شئونهم) مكتوب بقلم كاتب مسلم نزيه من محرري « كل شيء » ؟ وهل من التعرض له نشر رسالة لتلميذ في معهد ديني وهو مسلم أيضاً ينتقد فيه بعض أساليب التعليم العتيقة ؟ ان الجرائد اليومية — وأصحاب بعضها مسيحيون — تنشر في كل يوم رسائل لعلماء وكتاب مسلمين في موضوعات اسلامية وغير اسلامية ولم يخطر لاحد انتقادها على ذلك ما دامت قد توفرت حسن النية . وهل يخطر لعاقل أن يعد تدخلا في الدين المسيحي مثلا أن يقوم نائب مسلم يسأل ويناقش عن نظام البطركيات أو عن حالة احدى الطوائف كما حصل غير مرة في مجلس النواب ؟

كلا . ان مثل هذا السعي مشكور ما دام يقوم على نية حسنة . وان الدين لاعز وأسمى من أن يمسه قول قائل او رأي راه في مثل هذه الشئون البريئة . . .

وبعد فاننا ماضون في عملنا ، واحترام كل دين نصب أعيننا ، والسلام على من أدى واجبه نقي الضمير

زيارة الامبراطورة أوجيني لمصر

أقدم صحافي مصري يحدثنا عنها

يصل الى مصر في هذين اليومين صاحب الجلالة ملك افغانستان فيستقبل فيها استقبالا رسمياً حافلا . ويزور مصر في هذا الشتاء أيضاً الملوك والامراء ورؤساء الحكومات الاجنبية الذين زارهم جلالة الملك فؤاد في خلال رحلته في اوربا . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتي هنا على معلومات مفيدة لم يسبق نشرها عن زيارة الامبراطورة اوجيني زوجة نابوليون الثالث امبراطور فرنسا للمغفور له الخديوي اسماعيل باشا

يصل الى مصر في هـذين اليومين جلالة الملك أمان الله خان ملك أفغانستان فيستقبل فيها استقبالاً رسمياً حافلاً ويحل ضيفاً كريماً على الحكومة المصرية ، ولن تنقضي بعد رحيله فترة وجيزة حتى يتوافد على هذا القطر الملوك والامراء ورؤساء الحكومات الاجنبية الذين زارهم جلالة الملك في خلال رحلته الاوربية ، وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي هنا على معلومات تاريخيـة عن الزيارة الرسمية التي قامت بها الامبراطورة أوجيني الفرنسوية للمغفور له اسماعيل باشا والد صاحب الجلالة الملكية وهي معلومات شيقة لم يسبق نشرها في الكتب التاريخيـة أو في المجلات والصحف الغربية والافرنجية

ان الشيخ الكبير تادرس بك المنقبادي هو أقدم الصحافيين المصريين عهـداً بالصحافة وقد مارسها منـذ ثلاثة وثلاثين سنة كما انه من جهة أخرى من الاشخاص المتعلمـين القليلين الذين شاهدوا حفـلات استقبال الامبراطورة أوجيني ولا يزالون أحياء يرزقون ، لذلك قصدنا اليه في مكتبه بادارة جريدته واسترقنا ساعة من وقته حدثنا في أثنائها عن مشاهداته وذكرياته

فما قصه علينا تادرس بك أن حي ميدان الاوبرا كله الذي تقوم فيه الآن دار الاوبرا وما يجاورها من بنايات كان عبـارة عن برك ومستنقعات فأراد اسماعيل باشا أن يشيـد في تلك البقعة « دار الاوبرا » كي تشاهد فيها الامبراطورة أوجيني تمثيل رواية « عايدة » الشهيرة وأراد أن يحيط تلك الدار بحديقة غناء ، هي حديقة الازبكية ، فأمر بردم تلك البرك والمستنقعات ونقل التراب الذي يتوفر في تلك الارجاء الى ضواحي المدينة ، وكان يقوم بعملية نقل التراب متعهدون يتقدمون لهذه المهمة بالمناقصة فمن طلب أجراً أقل من غيره عهد اليه في العمل

وحلّ بالعاصمة في تلك الايام شاب سوري يحمل مالاً يسيراً وسأل عن عمـل يستطيع عمله منتفعاً بما كان معه من مال فقيل له أن يتقدم لنقل التراب الذي كان يرفع من حي الاوبرا ويرمى في ضواحي المدينة فراقت له النصيحة وتقدم للعمل بهمة ونشاط وما لبث أن اشترى مركبات صغيرة ليستعملها في نقل التراب وعوضاً من أن يرميه دون أن ينتفع به أخذ ينقله ويكدسه في الحي المعروف الآن بحي سكاكيني ثم اشترى ثلاثين فداناً في ذلك الحي بالاشتراك مع المرحوم نسيم بك شحاته باشكاتب المحافظة ودفع ثمن الفدان ثلاثة « بنتو » أو ٢٣١ قرشاً . وقد صار هذا الشاب السوري فيما بعد « حضرة صاحب السعادة الكونت حبيب سكاكيني باشا »

وكانت الجهات المحيطة بميدان الاوبرا عبارة عن برك ومستنقعات أيضاً وكانت الجمال تأتي اليها من المدينة الاصلية « وتنخ » فيها ، لذلك اسمي شارع « المناخ » بهذا الاسم

وصعدت الامبراطورة أوجيني الى الصعيد بطريق النيل وبصحبتها المغفور له اسماعيل باشا ، وكانت البواخر النيلية التي أقلتهما تقف أمام كل مدينة من المدن الكبيرة فتنزل جلالتها الى البر وتركب ومن معها الحمير الى المدينة فتطوف احياءها وتتفقد أسواقها وتزور اكبر عائلاتها وبيوت وكلاء قناصل فرنسا فيها ، وقد أخبرنا تادرس بك أنه لما وصلت جلالتها الى جرجا زارت دار جد فخري بك عبد النور عضو الوفد المصري ومجلس النواب وكان قنصلاً لدولة فرنسا فيها

وقص علينا تادرس بك أن الحمير التي كانت تعد لركوب الامبراطورة أوجيني وأفراد حاشيتها كانت تبرز في حلة بهية من أدوات التبرج والزينة ، وأن اسماعيل باشا كان يعين جلالتها على ركوبها كلما همت بامتطاء صهوتها

وأخبرنا تادرس بك أن المدن والقرى التي كانت الامبراطورة أوجيني تزورها كانت تزين بزينة فخمة

وشق اسماعيل باشا طريقاً الى اهرام الجيزة كي تتمكن الامبراطورة أوجيني من التفرج عليها وقد روى لنا تادرس بك ان شق هذا الطريق تمّ « بالسخرة » والمراد بالسخرة نظام كان متبعاً في ذلك العهد ويتلخص في ان كل بلد أو قرية من قرى مصر كانت تقدم فريقاً من سكانها (ثمانية في المائة منهم) كي يخدموا الحكومة

(البقية على صفحة ١٦)



[illegible] وليمة فاخرة أولمها المغفور له الخديوي اسماعيل للملوك والامراء في القاهرة مدة [illegible] افتتاح [illegible] الثالث

مصطفى النحاس باشا

بدأنا اليوم بنشر المقالة الاولى من سلسلة المقالات الجديدة التي أسميناها « عظماؤنا في حياتهم الخصوصية » وهي مقالات طلية تضمنت طائفة كبيرة من المعلومات الخاصة عن مشاهير رجالنا استقيناها من اوثق المصادر . وسيرى القارىء عند اطلاعه على هـذا المقال انه يختلف بمبناه ومعناه عما كتب من هذا القبيل حتى الآن

يقطن معالي مصطفى النحاس باشا في دار تتألف من دورين في مصر الجديدة ، وهو يعيش فيها مع السيدة شقيقته ونجليها ، وقد أخبرني من له صلة بالرئيس ان حبه لشقيقتـه قد يقرب من العبادة ، واذا كان رئيس الوفد الجديد لم يتزوج حتى الآن فما علة هذا التباطؤ أو الاحجام إلا أن حالته المادية لم تسمح له في السنين الماضية بما يقتضيه الزواج وتوابعه من نفقات وتبعات إذ أن معاليه يتعهد أفراداً عديدين من أعضاء أسرته بما يكفل لبعضهم تعليمهم ويضمن للآخرين عيشهم

* * *

وكما أن النحاس باشا وديع في حياته الخارجية أو الرسمية كذلك هو بسيط في حياته الداخلية أو الخصوصية ، يستيقظ معاليه مبكراً وبعدما يرتدي ملابسه يتناول فطوره وهو يتألف من الشاي واللبن ومن بيضتين سلقتا سلقاً خفيفاً ومن قطعة من الجبن يأكلها مع قليل من الخبز

ومعالي رئيس مجلس النواب مغرم « بالشاي مع اللبن » وهو يشرب منـه ثلاثة فناجين في الفطور ، ويكثر من شربه بعد الظهر مع « البسكويت » : « فايف اوكلوك تي » . . .

وهو لا يشرب القهوة بتاتاً بخلاف الفقيد العظيم الذي كان يكثر من تعاطيها . . . ومعاليه لا يدخن أيضاً وهو في ذلك كسعد باشا . . . ومما نذكره هنا تفكهة ، أن الجزيري والجديلي أو الجديلي والجزيري ، سكرتيري الرئيسين ، لا يدخنان هما الآخران

ولأن النحاس باشا لا يدخن تراه يجهل مواضع التدخين ومناسباته : يدخل عليه صديق وبيده سيجارة فلا يكاد معاليه يحييه حتى يتناول صندوق السجاير ويدعوه الى أخذ سيجارة منه غير فاطن الى السيجارة التي بين أصابعه

ويمقت النحاس باشا السهر ، ولا يمكث خارج داره بعد الساعة التاسعة والنصف ليلاً الا نادراً ،



صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا

ولم يعرف عنه أنه رؤي في ليلة من الليالي يغشى الملاهي أو دور الصور المتحركة ، كما أنه لم يألف « جاسات » القهاوي ، فلا تأتي الساعة الحادية عشرة ليلاً حتى يكون معاليه قد استقر في فراشه

* * *

ويخشى النحاس باشا « الزكام » وبقدر ما يتخذه من الحيطة كي لا تتسرب عدواه الى شخصه يحتاط كي لا يمتد مفعولها الى غيره فاذا أراد أحد أن يصافحه وهو « مزكوم » رده بقوله « ابعد عني لئلا تتعدى » غير أنه لما كان [illegible] لا مندوحة لمعاليه [illegible] في هـذه الحالة « جوانتي » (قفازاً) ولو جاء لبسه له في غير أوانه

ويعطف معاليه على المرضى عطفاً خاصاً : اذا تلقى مئات من برقيات التهانىء — أو غيرها — وكان بينها برقية واحدة قال فيها مرسلها ان مرضـه حال دون تمكنه من الحضور بنفسه ، أو ما شابه ذلك ، فانه يبادر في الحال الى الكتابة اليه للاطمئنان عن حاله

لذا لم يتردد معاليه في زيارة الاستاذ أمين بك الرافعي صاحب « الاخبار » حين بلغه نبأ مرضه الاخير

وينفر النحاس باشا ، كما قدمنا ، من الرسميات ومظاهر الابهة وطالما نبه على سكرتيره أن يطبع اسمه في « كارته » (بطاقة الزيارة) خلواً من لقبه ، فيقال فيه « مصطفى النحاس » فقط بدلاً من مصطفى النحاس باشا

وقد اشتهر رئيس الوفد بين خاصته بدقته وشـدة تدقيقه : حدث أخيراً أن صحافياً أميركياً شهيراً كتب الى معاليه يرجو منـه أن يبعث اليه بصورة من امضائه على ورقة بيضاء ليحفظها بين مجموعة امضاءات مشاهير الرجال التي يقتنيها فقال معاليه « كيف أبعث اليه بامضائي على ورقة بيضاء بدون أقل قيد أو تحفظ مني ومن يدريني اذا لم يستعمل هـذا الامضاء لغير مصلحتي في خلال حياتي أو بعـد مماتي » ولكن معاليه لم يشأ من جهة أخرى أن يرفض اجابة ذلك الصحفي الى طلبه فكتب له امضاءه على ورقة بيضاء ثم أحاطه بالعبارة الآتية « كتب هذا الامضاء بناء على طلب المستر فلان ليحفظه في المجموعة التي يمتلكها من الامضاءات والتوقيعات »

* * *

ويحمل النحاس باشا دائماً قلم حبر في جيبه ليكتب به ما يعن له كتابته ، وهو اذا اكب على التفكير في مسألة من المسائل أخذ يرسم بهذا القلم سلسلة « دوائر » صغيرة متماثلة في شكلها متباينة في حجمها ، ويعد معاليه خطبه بنفسه فلا يمليها على سكرتيره كما يفعل كثيرون من الزعماء أحياناً

* * *

(البقية على الصفحة ٩)

شيخ الجبل مكتشف الحشيش

في سنة ١٠٧٠ كان ثلاثة من الشبان يتعلمون في نيسابور . وقد اتفقوا على انه اذا ساعد الحظ أحدهم فعليه ألا يضن بشيء من حظه على الاثنين الآخرين . وكان أحد هؤلاء عمر الخيام الشاعر المعروف الذي قضى شيخوخته يشرب الخمر ويتصوف ويدرس الفلك وينعي على الدنيا زوال ما فيها من نعمة ومتاع . وكان ثانيهم يدعى نظام الملك وقد ارتقى حتى صار وزيراً وأسس المدرسة النظامية المشهورة لكي يكافح بها تعاليم الازهر الشيعية . أما ثالثهم فكان حسن بن الصباح . وكان هذا الاخير ذكياً نزوعاً الى الشر لما رأى ان « نظام الملك » قد ارتقى ذهب اليه واقتضى منه وعده القديم

ولم يبخل عليه نظام الملك بل أسند اليه وظيفة سنية . ولكن حسن ابن الصباح أبى ان يخدم مولاه خدمة الصديق النصوح فانه غش ودلس حتى انكسرت عليه أموال للدولة . ورأى نظام الملك ان أمره سيفشى ويهلك الاثنان فاوعز اليه ان يفر حتى تضيع معالم السرقة

وخرج حسن من بغداد فقصد الى مصر حيث كانت الدولة الفاطمية وحيث كانت مدرسة الحكمة تدعو الى هدم الاديان جميعها . وكانت تلك الايام حافلة بالمذاهب المتناقضة المتحاربة .

وخرج حسن من القاهرة فقصد الى بغداد وهناك الف عصابة وذهب الى جنوب بحر قزوين فبنى قلعة أطلق عليها اسم « قلعة الموت » وأنشأ مذهباً له سبع درجات على نحو المذهب الذي كان شائعاً في مدرسة الحكمة بالقاهرة

فكان المسلم يدخل فيه فيعلم مبادىء الدين الاسلامي ويترقى تعليمه درجة بعد درجة الى ان يبلغ الدرجة الخامسة فيطلق عليه اسم « الفدائي » وعليه في هذه الدرجة ان ينفذ أوامر شيخ الجبل أي رئيس المذهب. أما في الدرجة السادسة والسابعة فانه يكفر بالاسلام بل بالله أيضاً ويبقى بالقلعة يتنعم بالحشيش ويرى من حقه ان يعيش سائر حياته في لذة الحشيش

ولا يعرف كيف اهتدى حسن بن الصباح الى الحشيش . ولكن من المعقول جداً انه هو الذي اهتدى اليه وانه وجد فيه وسيلة لتأسيس



شيخ الجبل
زعيم الحشاشين في قلعة الموت

مذهب قوي الدعائم يهدم الدول ويزعزع الدين . وقد حكى واحد من الذين عاشوا معه ورأوه انه عند ما بدأ يؤسس مذهبه أخذ نحو عشرة من الرجال ثم ناولهم الحشيش حتى تخدرت عقولهم وبعد ذلك حملهم الى بستان زاه بالخضرة حافل بالأثمار وفيه نساء جميلات وعندئذ أخبرهم ان هذه هي الجنة الموجودة . فصدقوا وهم في تلك الحال وتمتعوا بكل ما في البستان من نعيم . وبعد [illegible] ذلك [illegible] حتى استفاقوا [illegible] وفي أذهانهم ذكرى ما رأوا . فاخبرهم بان الله قد هداه الى الجنة وانهم اذا أطاعوه نالوا كل ما يتمنوه

فلم تكن بعد ذلك غير الطاعة العمياء لكل ما يأمر به . وشرع هذا الوغد في تنفيذ أغراضه بان أرسل أحد الفدائيين الى الوزير نظام الملك فقتله . وصار للمذهب شيعة منظمة عاشت الى سنة ١٢٥٥ حين أغار هولاكو التتاري على قلعة الموت فحاصرها . ولكن الحشاشين قاوموه ثلاث سنوات ولا يستطيع فتح القلعة وأخيراً أسلموا عند نفاد مؤونتهم وكانوا يبلغون ١٢٠٠ نفس قتلهم هولاكو كلهم عن آخرهم بعد ان عاشوا نحو ٢٥٠ سنة وهم يأكلون الحشيش أكلاً ويقتلون الامراء ويفرضون الضرائب على التجار

وكان الفدائيون منهم يعتقدون تمام الاعتقاد ان الخيالات التي يرونها وهم في سكرة الحشيش حقائق وانهم يدخلون الجنة ويتمتعون بما فيها . فكانوا اذا أمروا بقتل أحد الناس ذهبوا اليه واحتالوا حتى يدخلوا في خدمته ثم يقتلونه ولا يفرون من الجناية بل يسلمون أنفسهم معتقدين ان الجنة الموعودة ستكون أول ما يلاقون عند زهوقهم ولذلك لم يكن يخشى أحدهم الموت . وقد قتلوا سنة ١١٩٢ كونراد أمير صيداء وبلغ الفدائيون الخليفة في قرطبة وخان التتار في الشرق وقتلوا أمراء الموصل وبينما الخليفة المسترشد يستيقظ من فراشه في بغداد اذا بسكين تدخل من ظهره فتخرج من بطنه

وبقيت الحال على ذلك حتى أفناهم هولاكو التتاري

ولا يعرف للآن الغرض الذي كان يقصد اليه حسن بن الصباح . ولكن الذي يظنه الانسان من حياته أنه كان مستاء من الدنيا التي لم تنله مبتغاه منها فكان في نفسه أن يهدم الاسلام كراهة في كل نظام . وألف طائفته هذه يريد الغارة بها على دولة الخلافة في بغداد ولكنه عاد فآثر الدعة وأكل الحشيش وايفاد الفدائيين لقتل من يرغب في قتله من الملوك والامراء

قال وقيل

ملك أفغانستان

بمناسبة قرب موعد زيارة الملك أمان الله خان ملك أفغانستان لمصر كتبت بعض الصحف اليومية تقول ان جلالة الملكة قرينته سورية الام ، وان أمها من دمشق . ولكن مما لم تذكره تلك الصحف ويلذ القراء بمعرفته هو كيفية تزوج والد الملكة من والدتها السورية

وليان ذلك نقول ان والد جلالة الملكة يدعى محمود بك خان ترزى وكان « صدراً أعظم » في أفغانستان في عهد اميرها السابق الذى هو والد جلالة الملك الحالي ثم نقم عليه الامير ونفاه من بلاده فرحل عنها والقى عصا الترحال في دمشق وتزوج فيها من سيدة سورية رزق منها فتاة جميلة ثم أتاحت له الظروف سبل العودة الى وطنه فشد اليه رحاله مع زوجته السورية وكريمتها فلما رآها الامير (والآن الملك) امان الله أحبها وعقد قرانه عليها كأنه أراد ان يكافئها على الضيم الذى انزله والده بوالدها



الآنسة نلي سيداروس

وافتنا الانباء الخارجية في الاسبوع الماضي بان الانسة نلي سيداروس كريمة سيزوستريس بك سيداروس القائم باعمال المفوضية المصرية لدى الحكومة البريطانية عقدت خطبتها على شاب فرنسوى نبيل ينتمي الى اسرة من أعرق الاسر الباريسية

والآنسة نلي سيداروس وحيدة أبويها ، وقد فقدت والدتها من نحو ست سنوات على ما نذكر الان ، وكانت رحمها الله تمتلك القصر البديع القائم بجوار المستشفى الاسرائيلي « بغمرا » ويراه السائر في شارع « الملكة نازلي » بسهولة ، وهو يشبه بمنظره الخارجي القصور الاوربية التى كانت تبنى في القرون الوسطى ، وبلغ من شدة تعلق سيداروس بك بعقائده وتعاليمه الدينية أن بنى في احد جوانب هذا القصر كنيسة أنيقة هي صورة مصغرة من الكنائس الكبيرة ونال من قداسة البابا اذناً خاصاً باقامة الشعائر الدينية فيها على أن تعتبر هذه الشعائر كأنها أقيمت في الكنائس العادية ، وكان الغرض من تشييد هذه الكنيسة الخاصة أن يتمكن أفراد الاسرة من حضور الصلوات الدينية وأتمام فروضهم الروحية اذا حال حائل دون تمكنهم من حضورها في كنيسة الآباء اليسوعيين وهي الكنيسة التى كان سيداروس بك وافراد اسرته يترددون عليها

وقد تلقت الانسة نلي علومها الاولية في كلية راهبات « المير دى ديو » الفرنسوية بمصر الجديدة ، ثم لما عين والدها مستشاراً للمفوضية المصرية في باريس استصحبها معه الى اوربا فاستأنفت علومها فيها ، وقد كانت وهي في الثانية عشرة من عمرها صورة ناطقة للمرحومة والدتها وهي حظية مثلها ولكنها نحيلة القد كوالدتها

عصا الرئيس

اقام جناب المركيز باترنودى منكي وزير ايطاليا المفوض يوم الاثنين الماضي حفلة شاى كبرى في دار مفوضيته دعا اليها دولة ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء ومعالي مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب ومعالي جعفر باشا والي وزير الحربية وغيرهم . وكان موعد الحفلة الساعة الخامسة ، وفي الساعة الخامسة والثلث اقترب ثروت باشا من المركيزة باترنو واستأذن منها في الانصراف قائلا « انى آسف ياسيدتى المركيزة لاضطرارى الى الانصراف لان عندنا جلسة في مجلس النواب الآن والرئيس (وهنا اشار الى النحاس باشا) يلوح لنا « بعصاه » فضحك الجميع . وكان تخاصاً لطيفاً من ثروت باشا

ثروت باشا والحلويات

ومما نذكره عن ثروت باشا في تلك الحفلة انه حينما دعي الى قاعة الشاى دخلها وسرح طرفه في المائدة وما عليها من حلوى وانواع الكعك المختلفة ثم التفت الى جماعة من زملائه وأصدقائه كانوا واقفين بجواره وقال لهم « ما تقدروش تتصوروا كم أحب السكريات ده (وأشار الى المائدة) ولكنى لا أستطيع ان أذوق منها شيئا بسبب السكر اللى عندى » فكان جواب الجميع « ربنا يأخذ بيدك يا باشا ويعافيك » [illegible]

وهو يهز يده كالولد الشره الذى يرى أمامه اقراصا من الحلوى ولا يرى للوصول اليها سبيلا



نشأت باشا

يسافر سعادة حسن نشأت باشا بعد ثلاثة أيام الى دمشق ومنها يتوجه بالسيارة الى بغداد في طريقه الى طهران مقر منصبه الجديد

وقد اجتمعت بسعادته في الاسبوع الماضي اجتماعاً طويلا دار الحديث في خلاله على شئون مختلفة واذ سألناه هل يعرف شيئا يقال له تشاؤم أو تفاؤل أجابنا بتؤدة قائلا « أبداً . أبداً . أبداً » ولكنه يشعر دائماً بشعور خفي ينبئه بنجاح ما يضمره أو حبوطه . وأكد لنا انه لم يضع قط غاية نصب عينيه الا فاز بما كان يصبو اليه . ولكنه يلقى دائماً عقبات ومشقة عظيمة في تحقيقها

ولا يذكر نشأت باشا أن أحداً أيقظه من النوم طول حياته . وله في هذا الصدد عادة غريبة وهي انه يستيقظ دائماً في الموعد الذى يكون قد قرر ان يفتح عينيه فيه عند ما يستلقى على فراشه . وقد حدث له أخيراً انه دخل غرفة نومه الساعة الثانية بعد نصف الليل وكان مقرراً أن يستيقظ في منتصف الساعة الرابعة — أى بعد ساعة ونصف — لكى يخرج للصيد مع جماعة من اصدقائه فما انتصفت الساعة الرابعة تماماً حتى كان سعادته على قدميه كأنه نام ثماني ساعات

واذا سألت نشأت باشا « كم الساعة الآن يا باشا » في أى ساعة من ساعات النهار فانه يجيبك على سؤالك بدقة تكاد تكون تامة اذ انه قد « يؤخر » خمس دقائق أو قد « يسبق » خمس دقائق لا اكثر

ويحب نشأت باشا النوم ، ولكنه ينام قليلا جدا ، ولا ينام بعد الظهر على الاطلاق ، وهو اذا أراد ان يعكف على دراسة موضوع هام او مسألة خطيرة أكب على نظرها وبحثها بعد نصف الليل ، ومن غريب طبعه انه لا يستطيع الانعام في أمر خطير ما لم يكن دماغه متعبا ومثقلا بأعمال النهار ، وهو لا يستطيع التفكير في موضوع عويص الا اذا أحيط بسكون تام



صورة الغلاف

معجزة العلم في القرن العشرين :

فتاة تصلب مرة كل اسبوع

تكاد لا تأكل شيئاً ووزنها مع ذلك لا يزيد ولا ينقص

في بافاريا الان قرية صغيرة تدعى كونزروت يحج اليها آلاف لمشاهدة فتاة غريبة تدعى تريزا نيومان . فقد انقطعت هذه الفتاة من اربع سنوات عن الطعام لا تتناول منه شيئاً سوى قربانة رقيقة كالتي تصنع في الكنائس الكاثوليكية وتشرب معها كأساً صغيراً من الماء ومع ذلك لا يقل وزنها بل هو باق كما هو لا يزيد ولا ينقص عن ١١٠ ارطال

وفي العام الماضي في جمعة الآلام التي تسبق عيد القيامة اصابتها غيبوبة ثم استفاقت وفي كل من يديها جرح واسع . ثم عاودتها الغيبوبة واستفاقت منها وفي كل قدم جرح . وبعد ذلك عاودتها غيبوبة اخرى خرجت منها وحول رأسها وفي وجهها جروح وكانت تصرخ وتتألم واخيراً اشتد صراخها وشعرت بأن جرحاً عظيماً يتكون تحت قلبها فكشف عنها فوجد جرح كبير . وبعد ذلك نامت واستفاقت وأخذت الجروح تبرأ

ومن ذلك الوقت الى الآن وهذه الجروح تحدث لها كل يوم جمعة

اما قصة هذه الفتاة فتتلخص في انها نشأت في أسرة فقيرة وهي الأخت الكبرى لعشرة من الاولاد وكانت في سنة ١٩١٨ تعمل في مصنع وتساعد اسرتها بما تناله من الاجرة القليلة على عملها . ثم حدث ان هذا المصنع احترق وشبت نار عالية فيه فرعبت الفتاة رعباً عظيماً . وحدث بعد ذلك بأيام ان الفتاة اغمى عليها واصابتها غيبوبة طويلة بقيت عدة ايام استفاقت منها فاذا بها ترى نفسها عمياء قد اصاب الشلل ساقيها فبقيت عبئاً على اهلها بعد ان كانت تعولهم

وبقيت هذه المسكينة على فراشها عدة سنوات . وفي بافاريا عيد يدعى عيد القديسة تريزا . فلما كان يوم ذلك العيد ابصرت الفتاة وذهب العمى عنها واستدعت الفتاة كاهن القرية فاخبرته بأنها رأت رؤيا عرفت منها انها قد شفيت من العمى وانها ستشفى من الشلل ولكنها عرفت ايضاً انها ستتألم آلاما عظيمة لا يمكن الاطباء معالجتها [illegible] على شفائها نهضت امام الكاهن وخرجت من البيت ساعية على قدميها مع انها امضت على الفراش ٤ سنوات وهي مشلولة

ثم حدث انها اصيبت بالتهاب الزائدة الدودية واستدعى اهلها الدكتور سيدل فقال بوجوب اجراء عملية جراحية بأقرب فرصة لان الورم واضح ولا بد ان هناك تقيحا لو انساب في جسم الفتاة لقتلها . ولكن تريزا نظرت اليه وهي هازئة وقالت : سأبرأ هذا المساء

وجاء الدكتور سيدل في المساء فوجدها قد برأت وذهب الورم . وفي يوم جمعة الالام في السنة الماضية حدث لها ما ذكرناه من جروح اليدين والقدمين والرأس . واخذت هذه الجروح تتكرر بعد ذلك كل يوم جمعة فاذا جاء السبت ذهب اثرها فلا تترك ندبا ولا تتقيح كما يحدث من القروح . وهذا ما جعل الناس يتوافدون بالالاف من جميع انحاء المانيا لكي يروها بل هذا ايضا ما جعل جامعة ارلانجن توفد لجنة من العلماء لفحص هذه الفتاة والبحث عن علة هذه الجروح وهل هي قائمة على خدعة ام على حقيقة

وذهبت هذه اللجنة المؤلفة من أشياخ مجربين وحضروا الفتاة عدة اسابيع وحرسوا غرفتها حتى لا يدخل اليها أحد فوجدوا مصداق ما روى عنها . ففي يوم الجمعة تصاب الفتاة بغيبوبة . وقبل هذه الغيبوبة تحزن حزناً عميقاً انتظاراً للآلام . ثم تأخذ في تمثيل حياة المسيح فتتكلم بالعبرية عن لسان الكاهن الاكبر والارامية عن لسان المسيح واللاتينية عن لسان الحاكم الروماني . فعند ما تؤخذ تجلد فتصرخ من ألم الضرب فاذا نهضت أخذت تبحث عن ملابسها فلا تجدها لان صعلوكاً سرقها . ثم تحمل الصليب وهو ثلاث خشبات منفصلة فاذا بلغت الجلجثة ورأت المصلوبين تألمت آلاماً فظيعة ولكنها تبقى صامتة ثم ترى الصليب ينصب أمامها فتزداد آلامها وأخيراً تصيح صياحاً عاليا وتظهر على رأسها ووجهها ثمانية جروح هي أكليل الشوك الذى وضع على رأس المسيح سخرية به . وبعد ذلك تدمع عيناها دما غزيراً

ثم تعود الى صراخها وتقول أنهم يدقون المسامير في قدميها وبالفعل يظهر جرح كبير في كل من قدميها لا تطيق أن يمسه أحد ، ثم تعود الى الصراخ وتقول أنهم يدقون المسامير في يديها وبالفعل يظهر جرح كبير في كل يد . وأخيراً تتألم ألما فظيعا وتقول ان الجندى الرومانى ضربها بحربة تحت قلبها وبالفعل يكشفون عن صدرها فيجدون جرحا واسعا

ثم تنام قليلا وتستفيق وهي مجهودة فاذا كان يوم السبت شفيت تماما من هذه الجروح التى لا تعاودها الا يوم الجمعة التالي

ولم تجد لجنة الاساتذة والاطباء التى أوفدتها الجامعة غشا في كل ما يحدث . وكتب الدكتور ايوالد وهو أحد الاساتذة مقالا مسهبا عنها ارتأى فيه أن هذه الفتاة أصيبت بهستريا عقب الحريق الذى شب في المصنع . والهستريا تجعل المريض بها قابلا للايحاء . وقد أوحت الى نفسها أنها ستشفى بقوة القديسة تريزا وبقوة حبها للمسيح . فشفيت من الشلل والعمى ولكن حبها للمسيح أوحى اليها محاكاته في آلامه فصارت تتألم هذه الالام . وللعقل تأثير كبير على الجسم فاذا توهمت أن جرحا سيحدث في مكان ما واوحت الى نفسها ذلك وقع هذا الجرح

ومما يثبت انها في هستريا هذه الصورة التى ترى على الغلاف فقد وضع امامها مصباح كهربائى قوته ٥٠٠٠ شمعة ولا يطيق انسان ان يفتح عينيه على ضوئه ولكنه عند ما وضع امامها لم تغمض مما يدل على انها كانت في هستريا لا تملك ارادتها . والجروح واضحة في جبهتها



[illegible] تأثير دق المسامير فيهما كل يوم جمعة من الاسبوع

قراءة الوجوه : الغضون والاسارير

اسارير الوجه تدل على الاخلاق لانها تنشأ من عادات سابقة طبعت طابعها على الوجه وأثرت في الخلق . وليست الاخلاق في الحقيقة والواقع سوى عادات انغرست في النفس حتى رافقتها عواطف تدفع الانسان الى العمل



هاتان العينان تدلان على الحزن والغم — خطوط في طرفي العينين تدل على حب الفكاهة — خطوط عمودية تدل على القوة على حصر الموضوع — خطوط على الجبهة تدل على التنبه وسرعة التأثر

فاذا وجدت في الجبهة أسارير أفقية وكان صاحبها شاباً كان ذلك دليلاً على انه كثير التنبه سريع الدهشة . واذا كانت الاسارير عمودية فوق الانف دلت على القدرة على حصر الذهن في موضوع الدرس أو البحث . فالذهن لا يتبدد بالاهواء والخواطر وانما ينحصر في موضوع ما . واذا كانت الاسارير تجاور العين مما يلي الصدغ دل ذلك على حب الفكاهة والدعابة والمرح . والعين الحزينة التي تدل على الشجن في النفس والغم المستولي يكون الحاجب فيها بعيداً عن العين



خطوط تحت اطراف الشفتين تدل على التشاؤم — خطوط حول الشفتين تدل على الخلق الحسن — خطوط تحت العينين تدل على حب الدرس — خطوط من الانف الى الفم تدل على الاغتمام والفتور

وهناك أسارير تدل على التقدم في السن مثل الخطوط التي تجاور الاذن على الخد أو التي تقع تحت الاذن على العنق

أما الاسارير التي تكون تحت العين فتدل على ان صاحبها يكثر من الدرس ويحب القراءة أو الكتابة فهي سيماء الادب والعلم

واذا كانت الخطوط تمتع من الانف الى الفم فانها تدل على الغم وفتور المزاج . أما اذا كانت حول الشفتين عند زاوية كل منهما دل ذلك علي حسن الخلق وسجاحة النفس . واذا كانت الخطوط تقع من طرفي الشفتين الى أسفل كان ذلك دليلاً على التشاؤم والخوف الدائم على المستقبل

هدية غالية لقراء « كل شيء »

تقويم « مصري » للسنة الجديدة

مع العدد القادم من « كل شيء » ـ وهو يصدر في يوم الاحد رأس السنة الجديدة ـ ستقدم الى القراء هدية غالية تتضمن فكرة مبتكرة . وهي عبارة عن تقويم « مصري » لاشهر السنة محلى برسوم عظماء مصر الراحلين ـ كل رجل في رأس شهر ـ تخليداً لذكرهم وتذكيراً لنا بخدماتهم . وهو يصلح لأن تزدان به البيوت والمكاتب . وبما انه سيطبع من هـذا التقويم عدد محدود وهو لن يوزع الا على قراء « كل شيء » فننصح لكل قارىء من الآن بترقب العدد القادم للحصول عليه حال صدوره . ولا حاجة بنا الى القول بأن قيمة هذا التقويم تفوق ثمن بضعة أعداد من المجلة

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ولرئيس الوفد هيام عظيم بالورد على اختلاف أنواعه وأشكاله ، وقد تجلى هـذا الهيام بأجلى بيانه في الوردة التي كان يزين بها دائماً عروة جاكتته قبل انتقال الفقيد العظيم الى جوار ربه ، وفي داره بمصر الجديدة ما لا يقل عن الفي قصرية من « قصاري » الورد وهو يتعهدها بنفسه ، في أوقات فراغه ، علاوة على ما يبذله « البستاني » من العناية في غرسها وترتيبها

ولمـا كان النحاس باشا في أوربا في الصيف الماضي ، اتفق مع صاحب أحد محال بيع « شتل » الاشجار والازهار على أن يرسل الى معاليه عقب عودته الى مصر كمية مجموعة من تلك « الشتل » وقع عليها اختياره فما كاد معاليه يصل الى العاصمة حتى تلقى كتاباً من صاحب المحل المذكور يقول له فيه انه لا يستطيع أن يصدر اليه « الشتل » التي طلبها ما لم يسدد ثمنها مقدماً ، فلم يعتب معاليـه على هـذه الثقة الضعيفة في شخصه بل عتب على الرجل لغباوته ورد عليه بقوله : لم أعد في حاجة الى « الشتل » التي طلبتها منك لان أوان زرعها قد فات ولـكني أريد أن أنبهك الى أمر قد ينفعك في المستقبل مع غيري وهو أنه في استطاعتك أن تصدر الى الخارج ما يطلب منك ، بقلب مطمئن ، اذا حولت ثمن بضاعتك على البريد فلا يستطيع « المرسل اليه » تسلمها ما لم يدفع ثمنها لادارة البريد مقدماً »

* * *

ويحرص النحاس باشا على الصـلاة الحرص كله ويؤدي فروضها بانتظام تام ، ولـكنه في الوقت عينه أبعد الاشخاص عما يعرف « بالتعصب الديني » ، وليس أدل على تدينه من منظره وهو يمسح وجهه بيديه عقب فراغه من دعائه

* * *

وقد أتيح لنـا أن نجتمع بالنحاس باشا في الاسبوع الماضي فسألناه عن أسعد يوم في حياته فابتسم معاليه وأجابنا « ان هـذا اليوم لم يحل بعد ، وسيكون اليوم الذي نفوز فيه باستقلالنا »

(ك)

مذكرات فضولي

انتقام سافل

المفروض في العقوبات ان يراعي القاضي حال المتهم وهل ارتكب جريمته وله عذر أو جنى وهو غير معذور ، واذا كان معذوراً فما قوة عذره والى أي حد تذهب معه المحكمة في الرأفة أو القسوة

ولا ريب في ان ساقة السيارات الجوالة في المدن من الذين ينظر اليهم القضاة تلك النظرة عند تقدير العقوبة ولكن كثيراً من الادلة الظاهرة يخرج هذه الطائفة من دائرة الاعذار حين يدوسون عباد الله

وآخر ما يحتم على المحاكم أن تقسو عليهم ان واحداً منهم في المنصورة رأى سائقاً آخر يركب ركاباً كان يطمع في أن يركبوا معه فحقد عليه وعدا بسيارته وراءه وما زال يزاحمه حتى القى سيارته في مجرى ماء فاغرقها بمن فيها فانقذهم رجال الاسعاف ونقلوا امرأتين الى المستشفى !

ودل التحقيق على انه أغرق بسيارته سيارة السائق الآخر ولم تكن الاجرة التي سبقه اليها اكثر من اربعة قروش !

فهل لذلك المجرم عذر ، أليس متعمداً أن يغرق اولئك الركاب لانهم ركبوا مع سائق غيره ، وهل لهذه النفس الخبيثة صلة بالمواد المخدرة ؟

القضاة يفرضون ان حوادث السيارات تقع خطأ ويجعلون تخدرهم بالكوكايين والهورين وغيرهما عذراً ، ولكن الجمهور لا يحرض أولئك المجرمين على تعاطي المخدرات فيكون لهم العذر في الدوس على رقاب الجمهور ، واكثرهم يرتكبون جرائمهم عمداً للانتقام من صبي لا يحيد عن طريقهم مسرعا أو لانهم يستهينون بالارواح

وانا غضبان على هذه الطائفة فعلى القضاة أن يشددوا في معاقبتهم والا فاني في غاية الاستياء

* * *

اشاعة غريبة

يشيع الاو... الله بل يشيعون اننا نحن الشرقيين اغبياء لا يفهمون

فهل صحيح اننا نحن الاغبياء أم الذين يظنون بيض الدجاج بيض تماسيح ؟

أظن انني حدثت قراء « كل شيء » عن هذه العجيبة مرة ، ولكنني عدت فسمعت الحديث يتردد ، وصحف انجلترا تلوكه ، والانجليز معتقدون الآن ان تجار البيض المصريين يرسلون اليهم بيض التماسيح ويبيعونه على انه بيض دجاج !

ولو صح ما يدعون لكانت التماسيح التي في النيل ، بالقطر المصري ، لا تعد ولا تحصى ، ولا تترك مكاناً خالياً تسبح فيه السفن !

فعلهش ، هم مع هذا أذكياء ونحن أغبياء ، لانهم يريدون ذلك ، ومن الذي يستطيع أن يكذب المتمدنين ؟

* * *

اصحاب العقول في راحة

اتفق مستشفى المجاذيب مع رجل من الجزارين على أن يبيع اليه الدخان الذي يحتاج اليه المجانين وأن يكون ثمن الكيلو جرام خمسة وسبعين قرشاً ، ومعروف ان أردأ اصناف الدخان بثمانين قرشاً ، وكون المتعهد جزاراً ، لا تاجر دخان ، يشير الى أمرفظيع ، ولعله « السبارس » وقاك الله السعال ونجاك من قطع القلب !

وليس غرضي الآن أن اعرف هل هو دخان « اكسترا » أو « سبارس » لاني لا أطمع في سيجارة منه ولا أدخن بأي نوع من الانواع الجيدة أو الرديئة أو الممرضة أو المميتة ، بل أريد أن اعرف لماذا يعطون المجانين دخاناً ، والدخان مضر ، وليس من المعقول انه دواء للجنون ، وفي امكان المستشفى أن يعطيهم « أصابع حلاوة » ويقول لهم انها سجاير

الحقيقة اني لا أدري هل المرضى الذين في مستشفى المجاذيب مجانين وحدهم أو هناك مجانين ...

اذا كان لا يضرهم وهو من جيد الصنوف ف... السبارس تقتلهم ، وأصحاب العقول في راحة

* * *

وهو كذلك

« قرأنا كتب الفلك وعلوم الارقام منذ عهد انبياء بني اسرائيل الى الآن فما وقفنا لهذه التنبؤات على أثر » !

هذه العبارة قطعة من مقال طويل في احدى كبريات الصحف اليومية بامضاء رجل مشهور مشهود له بالتفوق في الجهل ، ولو كان في بلاد الذهن نبوغ لكان نابغة في الغباوة ، ولكن... جريء على ادعاء علم الفلك ، وعلم الغيب ، وهو لا يتحرج من أن يدعي انه « قرأ كل كتب الفلك من عهد انبياء بني اسرائيل » وقرأ جميع « كتب علوم الارقام » ولو كانت تلك الكتب الفلكية التي من « عهد أنبياء بني اسرائيل الى الآن » فولاً وشعيراً وكان الدجالون كلهم حمير... ما قدروا على اكل كل ذلك العلف

اما كتب الارقام فلا أدرى ما هي ، وماذا يراد من قول « علوم الارقام » وهل هي أرقام المنازل التي فيها الجهلاء الذين يدجلون عليهم أو أرقام سجلات أسماء المجرمين في دائرة البوليس السري !

النهاية ان صاحبنا يريد أن يقول ان اخوانه الدجالين الذين تنبئوا عن فناء العالم كاذبون ، فله الشكر ، وهو كذلك

* * *

الوفاء

وعدتك صادقاً وعدي لعلمي
باني لست أعجز عن وفائه
وكنت قد اتكلت على مدين
بدين لم يوفق في وفائه
فاخلف وعده بالرغم منه
وراغ وجرني انا من ورائه
فصدقي مختف في كذب غيري
وليس الشيء يعرف من طلائه

« فضولي »

معلومات موجزة عن بلاد الافغان

بمناسبة زيارة ملكها لمصر

ذكرت الصحف أن أمير أفغانستان قادم لزيارة القطر المصرى في طريقه الى أوربا . وأفغانستان قطر عظيم يقع بين الهند وفارس وتركستان ، وهي تحتوى على ثمانيـة أقاليم وهي : كابل . وهرات وقندهار . وأفغان . وتركستان . وكافرستان وكوهستان . ووكان . ويبلغ عدد السكان ٦٣٥٠٠٠٠

وحكومة البـلاد أتوقراطية يرث العرش فيها الاكبر الاكبر . وعلى رأس كل أقليم « حاكم » يليه « سردار » ويلى هـذا « خان » وأخيراً يقوم بالادارة « المولا » وهو أشبه بالعمدة عندنا

وعدد الجيش الافغـانى ٩٨٠٠٠ منهم ٢٠٠٠٠ من الفرسان وبالجيش ٤٠٠مدفع . وللقطر ميزة خاصة في جباله الوعرة وصعوبة الغارة عليها من العدو وسهولة الدفاع عنها

ومعظم البلاد جبال قاحلة ولكن بها مع ذلك سهولا واسعة تزرع وتغل منها غلتان في العام . وأهم الغلات هي القمح والشعير والباقلاء والرز والذرة . والفواكه كثيرة وهي تقدد وتصدر . والخراف الافغانية كلهـا أليانة أحياناً تتضخم الالية حتى لا يمكن الخروف أن ينهض وهم يذيبون شحم الالية ويخزنونه ويطبخون منـه على طول السنة . والافغانيون ماهرون في نسيج الحرير واللبد والسجاجيد

وليس في البلاد سكك حديدية وانما يقوم الجمل هناك مقام القطار عندنا . وليس هنـاك أنهار تصلح للملاحة

وأكبر المدن هي كابل وسكانها ١٥٠٠٠٠ ثم قندهار وسكانها ٣١٥٠٠ ثم هرات وسكانها ٢٠٠٠٠

ونقدها هو الروبية وقيمتها ٣٥ مليما والضرائب تجمع أحيـاناً عيناً لا نقداً

ولغة الحكومة الرسمية هي



أمير الافغان ضيف مصر القادم

الفارسية والتعليم العام بالفارسية وجميع الاهالي تقريبا يفهمون هذه اللغة

وللافغانيين عادات غريبة فهم أولا يحبون سفك الدماء والجريمة التى تقتنع في عقابها بالحبس لا يرضيهم فيهـا اقل من القتل . واحيانا يرى الانسان قفصا معلقا في الهواء على طرف عمود فاذا سأل عنه قيل له ان فلانا المجرم قبض عليه وهو يسرق فوضع في هذا القفص حتى هلك جوعا وعطشا

وكانت الحكومة الانجليزية تدفع اعانة لامير افغانستان كل عام ترضيا له حتى لا يتحالف مع روسيا ويغير على الهند . ولـكن لما زالت القيصرية وجاء الشيوعيون وهم يجحدون الاسـتعمار أمن الانجليز جانب الافغانيين وقطعوا الاعانة . وبين الهند وافغانستان ممر ضيق يدعى ممر خيبر تحرسه الجنود الانجليزية لأنه باب الهند

ويلبس الافغانى عمامة ضخمة متسعة الارجاء والانحاء كأنها فسطاس ولها ذيل خلفي عريض يكاد يصل الى القدم ويلبس جلباباً واسعاً الى الركبة وتحت الجلباب سراويل واسعة وفي الشرق تغلب الملامح الصينية أما في الغرب فالملامح فارسية . والمرأة هنـاك محجبة تلبس السراويل وفوقها عباءة تغطى الجسم من [illegible] فلا يرى من جسمها شيء البتة



كلفت الحكومة المصرية ادارة فندق شبرد بتخصيص طائفة من الخدم والطهاة والوصائف لخدمة سمو امير الافغان . وقد أجابها مدير الفندق المستر مولر وقدم لها هؤلاء الذين ترى صور بعضهم في أعلى (تصوير زخاري)

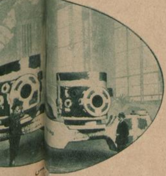


[illegible] (تصوير زخاري)

أكبر وأعظ...

مجموعة صور طري... من التفو...







اضخم رجل

يحاول هـذا السمين العظيم ان يدخل الاتومبيل ولكنه يلاقي في ذلك مشقة



اكبر مدرج

هذا المدرج الحلوي في كليفورنيا بالولايات المتحدة هو اكبر مدرج في العالم

الناس مفطورون على احترام الضخامة مهما كان نوعها فالهرم عجيبة من عجائب العالم لا لشيء الا لانه كدس عظيم من الاحجار وكلنا يذكر اولئك الآباء العظام الذين عاشوا (في التوراة) نحو الف سنة ونتعجب كيف تمكنوا من ذلك قبل ان يظهر شتيناخ وفورونوف. وليس صبي في المدارس الا ويهتم بالوقوف على اكبر مدينة في العالم فاذا قيل له انها لندن فانه لن ينساها كما لا ينسى ان جبال هملايا هم أعلى جبال العالم كله. ومع اننا نقول ان الاسد هو ملك الحيوان فاننا نقف خاشعين أمام عظمة الفيل. ولفرس النهر ضخامة تحببه الى الصغار حتى انهم يطلقون عليه اسما من أسماء الصغار هو «السيد قشطه»

وكلنا يستجمل النحافة في الشاب والهيف في الفتاة ولكننا لا نستطيع ان ننكر ان للبطن المستكرش وجاهة تقسر الناظر على الاحترام وأحياناً على الحسد. فبذلة الردنجوت حول الجسم الضخم المنيف المشرف تكاد تجعل صاحبها يسير في الشارع وكأنه «مظاهرة» أما الردنجوت حول الجسم النحيف فقذى للعين



أطول لحية

مات حديثاً المسيو لانجست (الى اليمين) وكان طول لحيته خمسة أمتار



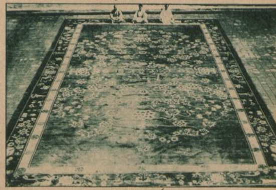
أطول الشعور

يبلغ طول شعر هذه السيدة ثلاثة امتار



اكبر تلميذ

... تقدم للامتحان في جامعة باريس

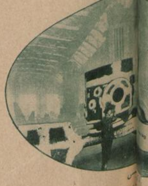


اكبر سجادة

هذه السجادة صنعت ...

...وأعظم...

... من التفوق والفخامة





النفيضايه

أضخم امرأة ترقص التشارلستون مع أنحف رجل



أغنى شارع فى العالم

هو شارع بارك افنيو في نيويورك يسكن فيه ٤٠٠٠ من أصحاب الملايين ومتوسط ما ينفق على المنازل فيه كل يوم ٥٦٠٠٠ جنيه

طابق . وهـذه النزعة قد شملت الطب نفسه فالطبيب يتكلم عن المكروبات بالملايين ، وكذلك شملت الدول التى لا تفكر في الحرب الا بملايين الجنود وملايين النقود و ٠٠٠ وملايين القتلى

حتى المصانع نفسها تسير نحو الضخامة . وفي ضخامتها شيء من العقل لانها كلما كبرت استطاعت أن تقتصد في عملها وتكثر من ناتجها . ولذلك فالمصانع تندمج الآن ، وتدخل في ادارة واحدة ، كما أن الشركات التجارية التى تعيش في زماننا هذا ليس في التاريخ الماضي ما يقاربها من الضخامة سواء فى رأس المال أو مدى الانتشار

وقد بلغت الغيرة بموسولينى اذ عزم على تأليف شركة لاقامة بناء من ناطحات السحاب الاميركية في رومية لانه يهوى الضخامة ويحب ألا تسبقه اميركا فيها وهو الفاشستى العظيم وعاصمته رومية اضخم بلاد العالم في التاريخ

وهنا يرى القارىء طائفة من اضخم الاشياء واعظمها ، وذلك مع اختلاف معانى الضخامة والعظمة



اكبر كتاب

هذا أطلس كبير يحتوي على خرائط رسمت في عهد شارل الثاني ملك انجلترا من سنة ١٦٦٠



أصغر كتاب

هذا الكتاب الصغير هو على رأس عصا



اكبر شجرة

هذه اكبر شجرة ... القارىء ضخامتها بمقابلة جرمها باجرام الرجال



اكبر اومنيبوس

... من الركاب
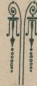
... ٧٥٠٠٠ كيلو غرام وهي في مصانع

من خلال آلة التصوير



كولدج والرياسة

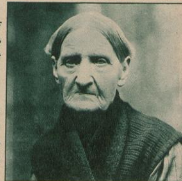
صرح الرئيس كولدج بانه لن يقبل تجديد انتخابه لرياسة حكومة الولايات المتحدة. والذي ينتظر انتخابه هو المستر هربرت هوفر وزير التجارة الآن وترى صورته هنا





الرئيس كولدج

اعلن الرئيس كولدج انه لن يقبل تجديد انتخابه والاغلب انه سيرجع الى الصحافة التي نال شهرته منها وترى هنا صورة الرئيس كولدج وزوجته وابنها



العمياء تبصر

ترى الى اليمين صورة امرأة المانية تدعى المدام فيسهار وهي أرملة تبلغ من العمر ٩١ سنة وكانت عمياء مدة ١٣ سنة ، ولكنها عادت فأبصرت فجأة دون أي علاج او جراحة

الجنرال بوث

الجنرال برامويل بوث هو ابن الجنرال بوث الشهير مؤسس جيش الخلاص الذي يعمل لنشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة وهو يرى هنا في اليسار مع ابنته وقد زارا برلين واستقبلهما المارشال هندنبرج رئيس جمهورية المانيا



الوحوش تستأنس

في اميركا حديقة كبيرة تبلغ مساحتها عدة آلاف من الفدادين يعيش فيها الوحوش في نعيم . وهذه الحديقة تدعى بلوستون . وقد استأنست هذه الوحوش الى الانسان حتى صارت تضايق الزائرين وتتوقع عليهم طالبة الهدايا من البسكويت واللحم المقدد والحلوى . فاذا دخل الزائر هرعت اليه الدب والتيوس كما ترى هذا الايل الذي كادت قرونه تنشب في الاتومبيل





من حوادث الحرب

لابد ان القارىء قد سمع عن الزوجة المسكينة التي جاءها خبر وفاة زوجها في ميدان القتال فبكت ثم استرحمت ثم تزوجت غيره . ولكن الحادثة التالية من أغرب ما اتفق حدوثه حتى الآن في الحرب الكبرى :

بينما كان القتال على أحره بين الالمان والروس وقع جندي بولوني يدعى هورفات صريعاً . وحسبه اخوانه الذين من قريته أنه مات فأبلغوا زوجته ذلك . ولم تمض سنتان على هذه الزوجة حتى تزوجت رجلا روسياً . وكان هذا الروسي أسيراً سلمته الحكومة لعمدة القرية التي تقيم فيها هذه الزوجة فعرفها وتزوجها . أما الزوج البولوني فان الروس حملوه وهو جريح في آخر الرمق فاستحيوه وعالجوه حتى شفي . ثم أرسلوه الى أقليم الاوورال حيث عرف امرأة هناك مات زوجها في القتال فتزوجها

وتم الصلح بين الالمان والروس . ففكر هورفات في زوجته السابقة وأخذ زوجته وسافر الاثنان الى القرية التي بها زوجته الاولى . وهاجت القرية هياجها عند ما تعلم الناس ان هورفات لا يزال حياً وان خبر وفاته لم يكن صحيحاً وجاءت الزوجة ووراءها زوجها الثاني وهو الاسير الروسي . وما كان أعظم دهشة هذا الثاني عند ما عرف أن زوجة البولوني هي زوجته الاصلية

وتم الصلح بين الاثنين فأخذ كل منهما زوجته الاولى مع ولد أو ولدين من زوجها الثاني

غارة الثعابين

بيفر فلاتس مدينة في نبراسكا اجتاحها جائح من الثعابين منذ شهرين فملأ الشوارع والمنازل حتى قرر المجلس البلدي دفع مكافأة لمن يقتل مقداراً من هذه الزواحف . ومن غريب ما يروى بهذه المناسبة أنه منذ نحو عشرين سنة كثرت العقارب في احدى مدن الوجه القبلي حتى أذاعت الحكومة أنها تدفع مكافآت لمن يقتل مقداراً من العقارب . ومما يروى عن ارلندا أنها لكثرة الهوام المؤذية للزراعة تستورد كمية كبيرة من الثعابين كل سنة تباع للفلاحين لاطلاقها في الحقول

الهبرية الميمونة

الهبرية هي تلك القشور التي تتحات وتقع من الرأس كأنها النخالة وهي أحياناً تتكاثر وتكسو الكتفين . ومن خمس سنوات كانت المسز وارن تعيش مع زوجها عيشة هنية في شيكاجو ولم يكن ينغص عليها عيشها سوى أن هبرية رأسها كانت كثيرة حاولت أن تتخلص منها بمختلف العلاجات فلم تفلح . وأخيراً اخترعت هي نفسها طريقة لازالتها وذلك بضم الفرشاة العادية الى المكنسة الماصة . فأخذ زوجها هذه الفكرة البارعة واستعملها في تنظيف البزور ونجح في اختراع جهاز خاص بذلك . وأثرى اثراء فاحشاً

ولكن الآن دب الخلاف بينه وبين زوجته فقامت تطلب الطلاق وتطلب زيادة على ذلك ان يدفع لها زوجها ٢٥٠٠٠٠ جنيه قيمة حقها في الاختراع الذي جلب على زوجها نحو مليون جنيه

الدائن المسكين

في الجهة الغربية من الولايات المتحدة خط حديدي تملكه احدى الشركات الصغيرة . وقد وجدت هذه الشركة نفسها في مأزق ضيقة أمام الدائنين لها لان أحوالها ساءت فقلَّ نقلها للمسافرين أو البضائع . وحدث أنها كان لها قاطرة تشبت في الطريق فتركها السواق ريثما يأتي المهندسون لرفعها وتسييرها . وكان بين القاطرة وبين أقرب مدينة لها نحو ٣٠ ميلا

وسمع أحد الدائنين عن هذه القاطرة فقصد الى احدى المحاكم واستخرج حكماً بالحجز عليها [illegible] تسديد دينه . وكانت [illegible] معقودة على أن [illegible] بأحد المهندسين لرفع القاطرة ثم تسييرها على الخط الى أقرب مدينة . ولكن الشركة كانت تعلم أن حجزه مقصور على القاطرة دون الخط . فتركت القاطرة في مكانها ورفعت الخط من أمامها وخلفها ومدت خطاً آخر بجانب القاطرة . وجاء الدائن المسكين فوجد قاطرته قد وقفت صامتة على قضيبين قصيرين لا تستطيع الحركة الى الامام أو الخلف فتركها مكانها وهو يحرق الارم

ذخيرة

أعلنت المورجن بوست أنها تدفع مكافأة لمن يبدي أحسن الادب في برلين يوماً في كل أسبوع

٩٠ في المائة من البلاتين يستخرج من جبال الاورال في روسيا

منذ ٤٠٠٠ سنة كان الفينيقيون يستخرجون النحاس من قبرس والآن تألفت شركة أميركية لاستنباطه من نفس مناجمه الاصلية بقبرس

للتاجر الصيني اسمان واحد للتجارة وآخر للبيت

أجمل وأمتن الأدم يصدر عن الصين وهو يصنع من جلد القرش والدلفين والعظاية

تستعمل الآن عدسة الاسماك التي تكون داخل العين لؤلؤاً زائفاً

أماني الصبا حقائق الرجولة

كان نابليون وهو صبي لا يتمنى الا أن يكون جندياً عظيماً . وكان أمتع الكتب عنده تراجم المشاهير فقد قرأ بلوتارك وهو بعد صبي . ثم عكف على درس حروب قيصر في فرنسا ثم حروب لويس الرابع عشر . وكل هذا فعله وهو صبي مما يدل على أن أماني الصبا تتحقق في الرجولة



متفرقات طبية

أهمية العناية بالفم

ان أكثر الامراض المعدية التي تصيبنا تدخل جراثيمها جسمنا من طريق الفم والانف ولقد ثبت في الوقت الحاضر أن فم الانسان وحلقه يحويان كثيراً من الجراثيم الضارة والنافعة وقد تكون هذه الجراثيم في حالة توازن بينها وبين الجسم فتبقى الجرثومة الضارة ساكنة في الفم ولكنها لا تسبب مرضاً ما حتى تسنح لها الفرصة إما لضعف الجسم أو لحدوث أي طارىء مضعف يخل بالتوازن فتجد هذه الجراثيم حالاً مساعدة على التوغل في الجسم والاضرار به . ومن الجراثيم الخطرة التي تقطن الفم جرثومة الدفتيريا والالتهاب الرئوي والتهاب غشاء المخ وغيرها من الجراثيم وقد تظل في حالة السكون أياماً كثيرة بل شهوراً الى أن يعتري الجسم برد شديد أو ضعف ناشىء عن التعب فلا يمكنه حينئذ أن يحفظ توازنه الضروري للدفاع عن كيانه فتفتك به هذه الجراثيم وبهذا تعلل اصابة الكثيرين بالامراض المذكورة من غير عدوى تلحقهم عن الاشخاص المصابين بها . من هذا يتبين مقدار أهمية نظافة الفم والحلق والاسنان واذ ذاك يلزمنا الانتباه الى ما نأكله ونشربه

الحمل وأمراض القلب

السيدات المصابات بامراض القلب كثيرات فاذا حملن عرضت لهن مسألة ذات أهمية كبرى وهي تلخص فيما إذا كن قادرات على تحمل أعباء الحمل مع اصابتهن بمرض القلب ولشرح هذه المسألة حتى يفهمها من ليس بطبيب نقول ان القلب قد يكون مصاباً بمرض مزمن ولكنه لا يتوانى في القيام بوظيفته وقد يكون مريضاً لدرجة لا تسمح له بأداء المطلوب منه تماماً فالسيدات المصابات بالنوع الاول يمكنهن أن يحملن ويلدن مع شيء قليل من العناية الطبية أما المصابات بالنوع الثاني فالحمل والولادة شديدا الخطر عليهن خصوصاً في الثلاثة الاشهر الاولى من الحمل حيث يكون القيء كثيراً وفي الثلاثة الاشهر الاخيرة حين يكبر حجم البطن ويزيد الضغط على القلب وعلى كل حال فعلى عموم المصابات بامراض القلب أن يكن شديدات العناية بانفسهن وقت الحمل وأثناء الوضع وأن يجعلن الفترة بين الحمل والحمل طويلة الامد لان تتابع الحمل والولادة يجهد القلب كثيراً

طنطا — الدكتور ادوار سمعان

زيارة الامبراطورة اوجيني لمصر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بلا أجر ولا مقابل أربعة أشهر في السنة كانت تبتدىء من شهر يناير من كل سنة ، ولم يكن هؤلاء الرجال يخدمون الحكومة بلا أجر فقط بل انهم كانوا يأكلون وينفقون على أنفسهم في خلال تلك المدة من مالهم . أما أرباب الحرف والصناعات فكانوا يعفون من « السخرة » ولكنهم كانوا يدفعون ضريبة للحكومة كانت تسمى « الويركو » وكانت قيمتها تتفاوت بين مائة قرش والف وخمسمائة قرش في السنة

وفي أثناء زيارة الامبراطورة أوجيني لمصر عرف أهل الصعيد سائل « الكاز » أو « البترول » وبدءوا يستعملونه للاضاءة والتنوير في محالهم وبيوتهم . قال لنا تادرس بك : كنت جالساً يوماً مع رهط من الاصدقاء نتجاذب أطراف الحديث واذا بأحد معارفنا يدخل علينا وقد علت وجهه علائم الدهشة والذهول وقص علينا بلهفة ان فلاناً القادم من الاسكندرية جلب معه نوراً يولع في السماء فنهضنا وقصدنا الى دار ذلك الرجل لنشاهد هذا الشيء الغريب الذي سمعنا عنه فرأينا لمبة زجاجة مستطيلة ينبعث منها نور خلناه قوياً جداً يومئذ وكنا كلما دنونا مصدره شممنا رائحة لا نعرفها ثم قيل لنا انها رائحة البترول

وهنا التفت تادرس بك وراءه وأدار « زر » الكهرباء وقال « اما اليوم » !

ك

لكل من هذه الاسئلة جواب

فهل تعرفه ؟

(١) ماذا تعرف عن مذهب حسن بن الصباح المعروف بشيخ الجبل زعيم الحشاشين ؟ الرد ص ٦

(٢) علام تدل الخطوط العمودية بين العينين ؟ الرد ص ٩

(٣) لماذا لم يتزوج معالي مصطفى النحاس باشا الآن ؟ الرد ص ٥

(٤) بأي مناسبة بنى الخديوي اسماعيل دار الاوبرا الملكية ؟ [illegible]

(٥) ما هي أهمية العناية بالفم من الوجهة الصحية ؟ الرد ص ١٦

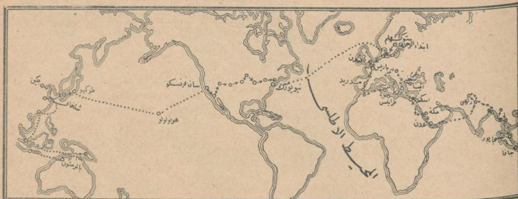
(٦) من أين يستخرج البلاتين ؟ الرد ص ١٥

(٧) أيهما اسعد للزوج ان يتزوج فتاة اصغر منه سناً أم اكبر منه ؟ الرد ص ١٨

(٨) ماذا تعرف عن حكاية الفتاة الالمانية تريزا نيومان ؟ الرد ص ٨

(٩) ماذا تعرف عن نظام السخرة أيام [illegible]

شاب اسوجي يقوم برحلة حول العالم على البسكليت



هولت شاب اسوجي خرج من استوكهلم في اسوج ودار حول العالم بالبسكليت فقطع ٢٧٠٠٠ ميل وزار ٥٣ قطراً في سنتين والخط المتقطع يوضح طريقه

بلغ اسوج اخيرا شاب في الثالثة والعشرين من عمره بعد ان دار حول العالم على البسكليت وقد قضى سنتين في هذه السياحة الغريبة وهذا الشاب يدعى هولت وكان طالباً بالجامعة في اسوج وقد خطر له ان يقدم كتابا عن الهند ينال عليه شهادته

واتفق هو وآخر على الرحلة حول العالم. وسار الاثنان حتى وصلا الى دنمركا ثم انجلترا ومنها الى فرنسا ثم نزلا اسبانيا وقطعاها كلها على البسكليت ثم دخلا مراكش وهناك سارا على الشاطىء وكانت نيتهما ان يبلغا مصر بمحاذاة الشاطىء ولكنهما دخلا منطقة الريف وكانت الحرب بين الريفيين والفرنسيين على اشدها فاشتبكا فيها ووقعا في اسر الريفيين الذين ظنوا أنهما جاسوسان

وفي احد الايام اغار الفرنسيون فانهزم الريفيون ودخل هولت ورفيقه في أسر الفرنسيين . وبعد مفاوضات واستجوابات افرج الفرنسيون عنهما فسار كل منهما على بسكليته الى طرابلس

ومن طرابلس اقلتهما باخرة كانت تقصد الى تركيا فنزلا في ادرنة وسافر هولت وحده الى الاستانة حيث قبض عليه الاتراك حاسبين انه جاسوس روسي ولكنه تمكن من اقناعهم ببراءته وعاد الى ادرنة حيث سار هو ورفيقه الى اثينا ومنها اقلتهما باخرة الى بيروت . فنزلا فيها وسافرا الى دمشق ولكن حدثت ثورة الدمشقيين على الفرنسيين فعادوا الى بيروت حيث اقلتهما باخرة الى الاسكندرية

ومن الاسكندرية سارا على البسكليت ايضا الى القاهرة وصعدا على النيل الى ان اقتربا من قنا . ثم خرج كلاهما الى شاطىء البحر الاحمر

وسافر هولت الى عدن ولكن رفيقه تركه وعاد الى استوكهلم . اما هولت فخرج من عدن الى الهند حيث قضى عاما كاملا يدرس احوال الهنود

ومن الهند سافر الى استراليا ثم عاد الى الصين حيث اسر مرتين واتهم بالجاسوسية ، ولكنه نجا ؛ وسافر الى اليابان حيث حدث الزلزال العظيم ؛ ومن اليابان اقلعت احدى البواخر به الى الولايات المتحدة الاميركية فقطعها على البسكليت من الغرب الى الشرق حتى بلغ نيويورك ومن هناك سافر بالبحر الى اسوج وقد زار ٥٣ قطراً في سنتين

لكل سؤال جواب

الهجرة الى الولايات المتحدة

(س) أنا شاب مصرى درست العلوم الثانوية فهل تظنون انى لو هاجرت الى الولايات المتحدة أنجح فيها ؟ (م . و . ن)

(ج) الاغلب أن العلوم الثانوية لا تفيدكم في أن تظفروا بعمل ما الا اذا رضيتم العمل في الكتابة أى العمل النظيف الذى لا تتسخ منه الملابس وهو أقل الاعمال ربحاً في الولايات المتحدة . أما اذا رضيتم بعمل اليد والامتهان فانكم ترجون كثيراً وتغتنمون مالا وتجارب

زنة الدماغ

(س) كيف يمكن معرفة وزن الدماغ ؟ (ش . ج . ت .)

(ج) لا يمكن ذلك الا بعد الوفاة واخراج الدماغ من القحف ووزنه

غيرة النساء

(س) ما سبب غيرة النساء بعضهن من بعض ؟ (س . ذ .)

(ج) ليست غيرة المرأة من المرأة بأشد من غيرة الرجل من الرجل اذا كان ينافسه في الحب . بل غيرة الرجل أشد بدليل أن المرأة تطيق أحياناً أن يكون لها ضرة ولكن الرجل لا يقبل الشركة في الحب . والغيرة غريزة نراها في الحيوان كما نراها في الانسان

مركب النقص

(س) نسبتم الضعف الى نابليون وعللتم بذلك تهجمه على النساء وتغلبه على الدول . فما معنى ذلك ؟ (ز . ح .)

(ج) يثبت علم النفس الحديث ان في العظماء نقصاً يدفعهم الى الاجتهاد . فمن شعر بالضعف والاحتقار في صغره اجتهد لكي يزيل عن نفسه هذا الهوان فيربى اجتهاده على القدر اللازم ويفوز بالعظمة ، ويتهم أحد المؤرخين نابليون بالضعف وان هذا الضعف هو سبب تهوره في الفتوحات وتوقحه على النساء

صرير الأثاث

(س) لماذا نسمع للاثاث صريراً واصطكاكاً ؟

(ج) يرجع هذا الى أن الخشب المصنوع منه الاثاث ليس على درجة واحدة من [illegible] يكون قد وضع بعضه في الشمس أكثر من غيره أو قد يرجع هذا الى أن بعضه أقدم من البعض الاخر أو أن الخشب مقطوع من جملة أشجار ، فهذا الاختلاف يجعل الخشب يتمدد ويتقاص على درجات متباينة فيحدث في بعض الاماكن ضيق أو انفراج غير منتظر ويصطك الخشب

التفاوت في السن

(س) أيهما أسعد للزوج أن يتزوج فتاة أكبر منه سنا أم أصغر منه ؟ (ب . ث .)

(ج) المألوف الذى تنظر اليه الفتاة ولا يستغربه الرجل أن تكون الفتاة أصغر من الرجل ، وذلك لان الفتاة مع كل ما يقال ضد ذلك تنظر الى الزوج لا بصفة كونه مساوياً لها بل بصفة السائد الذى يعتمد عليه ، وزيادة السن نوع من السيادة والسيطرة أما اذا كانت الزوجة أكبر سناً فالاغلب أن يحدث شقاق اذا كان الزوج حوالي العشرين أما اذا كان قد جاز الثلاثين فالاغلب هو الوفاق

هل يتألم السمك

(س) هل يتألم السمك ؟

(ج) ليس شك في أنه يتألم لان الالم هو انذار طبيعي له بالخطر . ولكن المظنون أن ألمه أقل من ألم الحيوان العالى الذى يرضع أطفاله لان أعصاب السمك قليلة . ومما يجعلنا نعتقد أن السمك لا يتألم أنه لا يصرخ . والحقيقة أنه ليس له رئة حتى يمكنه أن يصرخ بدفع الهواء في الحنجرة . وعلى كل حال لا يمكن أن ننظر الى آلام الاسماك أو سائر الحيوان كما ننظر الى آلام الانسان فان معظمها يرجع الى أنها هموم ذهنية وحسبان للمستقبل

النحلة وابرتها

(س) هل صحيح أن النحلة لا يمكنها ان تلسع سوى مرة واحدة ؟

(ج) اذا لسعت النحلة الانسان ووقف بما كناً لا يتحرك أمكنها أن تنزع ابرتها . ولكن الذى يحدث عادة ان الانسان لا يطيق اللسعة ويطرد النحلة بسرعة وبعنف . ولما كانت ابرة النحلة كالمنشار فانها عند ما تنزعها بشدة لكي تفلت من الضرب تنشب الابرة في الجرح [illegible] معها جزءاً من أمعاء النحلة ولذلك [illegible] يموت

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح لعامة الجمهور

ان تقدم أحداً من معارفك لاحد آخر وقد لا يكون لهما رغبة في التعارف

وان تضيع وقت الناس في السؤال عن صحتهم في الشارع

وان تجلس في الترام وأنت منفرج الساقين فتملأ مقعدين

وان تجتاز بك النازل والصاعد للترام فلا تفرج له في الطريق

وان تخرج للتذكري جنيهاً وتدعي انه نقد قانوني

وان تدعي في عربة القطار أن معك ناساً آخرين اذا لم تكن هذه هي الحقيقة

وان تدخل الى حفلة ما وأنت متأخر فتحدث بذلك ضجة

وان تتكلم في التمثيل أو تذهب اليه وأنت مصاب برشح أو سعال

وان تخرج من التمثيل في وسط الفصل

وان تنتقد التمثيل وأنت لا تجيد النقد

وان تسلم بيدك مصافحة في الطريق على سيدة تعرفها

وان ترافق زوجاً وزوجته اذا قابلتهما في الطريق

الغراندوقة الافاقة

يكشف الروس الآن عن مكاتبات قديمة جرت بشأن راقصة هنغارية تدعى «الغراندوقة» ركسي . وهذه الراقصة تقيم الان في ضيعة صغيرة تملكها في هنغاريا ولا تبالي بما يكشفه الروس من حياتها لان حياتها التى عصفت في زمن الشباب قد هدأت الآن بل ركدت في شيخوختها التى تقضيها في ضيعتها

كانت هذه الغراندوقة صبية في احدى قرى هنغاريا منذ اكثر من خمسين سنة تلعب مع الصبيان فلما بلغت السادسة عشرة رأت جمالها الفتان فتركت القرية وقصدت الى بودابست وهناك تعلمت الرقص . ثم سافرت الى باريس وبروكسل وظهر جمالها ونبوغها وصارت تؤجر باجور عالية . وكانت مع جمالها ذكية فلم تهمل نفسها بل كانت تستأجر المعلمين لتثقيفها حتى تذهب



الغراندوقة الافاقة ركسي

عنها المسحة الريفية التى تعلقت بها منذ صباها

ثم ذهبت الى نيس ومونت كارلو وهناك أخذت تغشى المقامر حتى لفتت اليها انظار أحد النبلاء البلجيكيين فعشقها. ولم يتركها حتى اقتصدت من دمه ٦٠٠٠٠ جنيه

ثم رآها عمان من اعمام القيصر ففتن كلاهما بها . وكان الاول يدعى الغراندوق ميخائيل والثانى الغراندوق سرج . وبعد تردد اختارت الاول وسافرت معه الى روسيا فاشتغلت هناك بالحب والسياسة حتى بلغ القيصر خبرها فأمر بابعادها عن بطرسبرج

وهنا رأت أنه يمكنها ان تعود الى الغراندوق سرج . وسافر هـذا بها الى موسكو . ولكن القيصر علم بخبرها فأبعد الغراندوق الى القوقاز وأمرها هي بالخروج من روسيا

وجعلت تطوف عواصم أوربا وهي تناوب بين السياسة والحب حتى ألقت عصا التسيار في هذه الضيعة الهنغارية بعد حياة كلها عواصف وزوابع

الزواج السريع

والطلاق السريع



واراد الزوج ان يدخل ولكنها منعته

الآنسة هازل دين ممثلة مشهورة في عالم السينما في كليفورنيا لها جمال فاتن وقامة منيفة وشعر اسود يجلل رأسها الى عينين نجلاوين لا ينساهما من ينظر اليهما مرة . وكانت تربح في العـام نحو خمسة آلاف جنيـه وتعيش عيشة الترف ، ولكن حدث انها أرادت ان تثرى وتجمع مئـات الالوف بدلا من عشرات الالوف . فاشترت من الاسهم الى يعلن عنها كثيراً مقداراً كبيراً حتى لم يبق لديها شيء تملكه غير هذه الاسهم . وفي أحد الايام رأت أسهمها تنزل الى الحضيض ولـكن السمسار يشجعها ويمنعها من البيع حتى انتهت الاسهم الى ما يشبه الصفر

وقعدت في أحد الايام وهي تندب حظها وامامها كلبها فتذكرت انه لم يأكل شيئاً منـذ امس فخرجت وركبت أتومبيلها تريد ان تشترى له شيئاً وترفه عن نفسها بنزهة في الخلاء ، وبينما هى سائرة التقت برجل معروف في عالم السينما يدعى المستر اندرسون وكان [illegible]

السينما للنحيف اذا [illegible] السمن يشرب [illegible]

وكان هذا الرجل مشهوراً بالثروة له أرض واسعة قد اشتهرت بأن فيها مناجم للذهب

ولما رآها حياها وعرضت عليـه ان يخرج معها للنزهة. ولما عادا من نزهتهما كانا قد اتفقا على الزواج . ولكنه كان زواجاً أثيما اذ كان كل منهما طامعا في ثروة الآخر . فان مناجم الذهب لم تكن سوى صحراء ليس فيها غير الرمل. واشتغال الآنسة هازل دين بالاعمال لم يعد عليها الا بالفقر وان كان قد أذاع لها شهرة الغنى

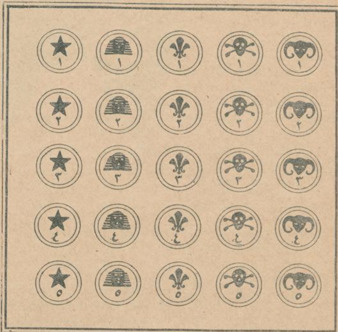
ولمـا كان القانون في كليفورنيا لا يجيز الزواج الا بعد اعلان الخطبة بثلاثة أيام فقد اتفق الاثنان على السفر الى نيفادا حيث تم الزواج في اليوم التالي . وعاد العروسان الى كليفورنيا ولكن فلتت من الآنسة هازل دين كلمة عرف منها الزوج ان كل ثروتها في الاسهم التى ذاع انها لا تساوى شيئا

وغاظ الزوج ان يخيب أمله فأخبرها للحظته ان ثروته أيضا في منـاجم الذهب لا تساوى شيئا . وعرفت هى انه كان يطمع في ثروتها لا في شخصها. فكظمت غيظها حتى اذا بلغ كلاهما البيت دخلت هى فتقبلها الـكلب الجـائع وأراد الزوج ان يدخل ولـكنها منعته

وهكذا يؤدى الزواج السريع الى الطلاق السريع



الدوائر الخمسة والعشرون



ترى هنا خمساً وعشرين دائرة مختلفة الرسوم والارقام. فاقطع كل دائرة على حدة أو ارسمها على ورقة مستقلة اذا كنت لا تريد أن تلحق ضرراً بالعدد. والآن اجتهد في حل المسألة كما هي مشروحة فيما يلي:

فالمطلوب ترتيب هذه الدوائر بشكل مربع في كل ضلع من أضلاعه الاربعة خمس دوائر ويشترط ألا يكون على خط واحد (سواء كان هذا الخط عمودياً أو افقياً أو واصلاً زاويتين) دائرتان تحملان نفس الرسم ونفس الرقم

وفي حل هذه المسألة صعوبة واضحة. ولو كان المطلوب عدم ايجاد دائرتين تحملان نفس الشكل فقط أو نفس الرقم فقط على خط واحد لكان الامر سهلاً

ولكن يمكن القارىء على رغم ذلك تذليل الصعوبة بقليل من الصبر

مسألتان في رسم واحد



يقال ان القدماء كانوا يتوسمون في هذا الرسم دلائل السحر وهو الآن يستعمل كعلم تجاري لكوريا في شرقي آسيا الاقصى. ومهما يكن من أمره فالذي يهمنا فيه الآن هو أنه يصلح كأساس لمسألتين غاية في التسلية

١ ـ فالمطلوب في المسألة الاولى رسم خط يقسم الشكل الى أربعة أقسام متساوية مساحة ومتشابهة شكلاً

٢ ـ رسم خط مستقيم يقطع الشكل الى أربعة اجزاء متساوية مساحة ولكنها غير متشابهة شكلاً

الليمون والطماطم



يمكن القارىء بخط ثلاثة خطوط مستقيمة أن [illegible] الرسم الى سبعة أقسام بحيث يكون في كل منها ليمونة وطماطمة

حلول مسائل الجزء الماضي

(تجد بقية الحلول في الصفحة المقابلة)

المهاجرون الستة

اجعل يسار الرسم [illegible] بين الشاطىء والباخرة الصغيرة ، الثاني على الباخرة الصغيرة نفسها . الثالث بين غصون الشجرة في اليمين . الرابع في اعلى الرسم الى اليسار وترى نصفه رأسه على الشاطىء ، والنصف الاخر في الماء ويمر عليه ايضا الحبل الذي يصل الباخرة الصغيرة بالشاطىء . والآن اقلب الصورة رأسا على عقب تر راس مهاجر آخر بين غصون [illegible] السادس في اعلى علم الباخرة الايمن

حلول مسائل الجزء الماضي (البقية)

كل فأر في جحره



ترى في هذا الشكل كيف تضع كل فأر في خانة على حدة برسم ثلاث دوائر صغيرة داخل الدائرة الكبيرة

مسألة هندسية

كان المطلوب ترتيب الدبابيس الاثنى عشر في شكل هندسي لا تزيد مساحته عن اربعة سنتمترات مربعة فاذا رتبت بشكل مثلث كانت مساحة المثلث ستة سنتمترات مربعة . اما اذا وضعت كما هو مبين في هـذا الشكل لاصبحت مساحة الشكل اربعة سنتمترات مربعة تماماً

اعلان مناقصة

تقبل بلدية ميت غمر حتى ظهر يوم ٥ يناير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة برسم حضرة رئيس بلدية ميت غمر مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد أدوات مياه للبلدية المذكورة والشروط الخاصة بذلك تطلب من البلدية مجاناً وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد ١٥ بطارية ولوازمها لانارة السيارات

وطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يومياً كالمعتاد

بنـــك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضي بتخويل مجلس الادارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها ـ قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠٫٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها اربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الي الاحتياطي القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب



هذا منظر جميل رؤي في معرض الليدي لويد لرعاية الاطفال وهو كما يرى القارىء يمثل الرعاية والرحمة والعطف والشفقة تسبغ على الإطفال من ملاك يرعاهم . وقد استنام الاطفال لهذه الرعاية آمنين مطمئنين